

البيان والتبيين

(من أجاب الهوى الى كل ما يدعوه ... مما يضل ضل وتاها) .
(ومن رأى عبرة ففكر فيها ... آذنته بالبين حين يراها) .
(ربما استغلقت أمور على من ... كان يأتي الامور من مأتاها) .
(وسياوي الى بد كل ما تأتي ... ويأوي الى يد حسناها) .
(قد تكون النجاة تكرهها النفس ... وتأتي ما كان فيه رداها) .
وقال أيضا .

(لو ان عبدا له خزائن ما في الأرض ... ما عاش خوف إملاق) .
(يا عجبنا كلنا يحيد عن ... الحين وكل لحينه لاق) .
(كأن حيا قد قام نادبه ... والتفت الساق منه بالساق) .
(واستل منه حياته ملك الموت ... خفيا وقيل من راق) .
وقال السموأل بن عادياء .

(تعيرنا انا قليل عديدنا ... فقلت لها ان الكرام قليل) .
(وما قل من كانت بقاياهم مثلنا ... شباب تسامى للعلو وكهول) .
(وما ضرنا انا قليل وجارنا ... عزيز وجار الاكثرين ذليل) .
(فنحن كماء المزن ما في نصابنا ... كهام ولا فينا يعد بخيل) .
(وأسيافنا في كل شرق ومغرب ... بها من قراع الدار عين فلول) .
(معودة ان لا تسل نصالها ... فتغمد حتى يستباح قبيل) .
(سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم ... وليس سواء عالم وجهول) .
وقال الربيع بن ابي الحقيق .

(ومن يك عاقلا لم يلق بؤسا ... ينخ يوما بساحته القضاء) .
(تعاوره بنات الدهر حتى ... ثلمه كما ثلم الإناء) .
(وكل شديدة نزلت بحي ... سيأتي بعد شدتها رخاء) .
(وبعض خلائق الاقوام داء ... كداء الشيخ ليس له دواء) .
وأنشد .

(قد حال من دون ليل معشر قذم ... وهم على ذاك من دوني مواليتها) .
(وإني أعلم اني ان أتت حجج ... وحيل من دونها ان لست ناسيتها) .
وأنشد

